بيان صحفي

منظومة الأمم المتحدة تتعاون بشأن التخلص من المخلفات الإلكترونية

الاتحاد الدولي للاتصالات يتعاون مع أمانة اتفاقية بازل من أجل حماية البيئة من المخلفات الإلكترونية الخطرة

جنيف، 12 مارس 2012 – تم تعزيز التعاون الدولي للنهوض بالإدارة السليمة بيئياً للمخلفات الإلكترونية من خلال التوقيع على اتفاق بين أمانة اتفاقية بازل (SBC) والاتحاد الدولي للاتصالات بهدف حماية البيئة من الآثار الضارة للمخلفات الإلكترونية.

وقد أثار الانتشار السريع للأجهزة الكهربائية والإلكترونية (EEE) اهتمام الجمهور بالآثار السلبية الناجمة عن الإدارة غير الكافية للمخلفات والتخلص منها. ويمكن أن تتسبب المخلفات الإلكترونية، التي تحتوي على مواد سامة تستخدم في عملية التصنيع، في أضرار فادحة للبيئة والصحة البشرية. والغرض من التعاون بين الاتحاد وأمانة اتفاقية بازل هو جمع المواد الخطرة وإعادة تدويرها من خلال تبني ضمانات في إدارة مخلفات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية (WEEE)، أو المخلفات الإلكترونية.

وتتوقع البلدان النامية حدوث طفرة في المخلفات الإلكترونية، إذ من المتوقع أن تنمو المخلفات الناجمة عن الهواتف المحمولة باطراد. كما أن الزيادة الحادة في المخلفات الإلكترونية لم تقترن حتى الآن بآليات سياساتية وتنظيمية ولا ببنية تحتية للتعامل مع تدفق المخلفات في البلدان النامية. وتشير التقارير حالياً إلى أن 13 في المائة فقط من المخلفات الإلكترونية يعاد تدويرها بتطبيق إجراءات السلامة أو بدونها.

وقد حظيت قضية المخلفات الإلكترونية بوصفها مسألة سياساتية وتنظيمية ناشئة في مجال الاتصالات بالاعتراف على أعلى المستويات في الاتحاد. وتشمل الأمثلة الرئيسية لأنشطة الاتحاد في هذا المجال ما يلي:

- اعتماد التوصية ITU-T L.1000، "*مكيفات قدرة وشواحن عالمية للمطاريف المتنقلة وغيرها من أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*" التي تقلل بشكل جذري من إنتاج الشواحن وتخفض المخلفات التي تنتجها شواحن الأجهزة المتنقلة.
- اعتماد التوصية ITU-T L.1100 التي تفصّل الإجراءات الواجب تطبيقها عند إعادة تدوير المكونات المعدنية الثمينة المتضمنة في أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- وضع استراتيجيات إدارة المخلفات الإلكترونية من أجل حماية البيئة ونشر أفضل الممارسات وتعميمها ومساعدة البلدان في صياغة واعتماد وتنفيذ السياسات والقوانين واللوائح ذات الصلة بإدارة المخلفات الإلكترونية.

وعلى مستوى السياسات البيئية العالمية، تمثل اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل المخلفات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، التي دخلت حيز النفاذ في 1992، الاتفاق البيئي الأكثر شمولاً بشأن إدارة المخلفات الخطرة والمخلفات الأخرى. ولكن العديد من البلدان لم تقم بعد بتحويل أحكام هذا الاتفاق بنجاح إلى تشريعات وطنية خاصة بها. والآن، مع التوقيع على الاتفاق الإداري بين الاتحاد وأمانة اتفاقية بازل، ستتم الاستفادة من جهود آليتي الأمم المتحدة وتعظيم قيمتها على الصعيد العالمي وتعزيز التعاون بين واضعي السياسات في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجال البيئة من أجل الصالح العام.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السيد حمدون توريه "إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحقق فعلاً تقدماً كبيراً في تحسين أدائه البيئي والحد من المخلفات الإلكترونية من خلال تحسين أفضل الممارسات والمعايير بهذا الشأن." وأردف قائلاً "إن التعاون مع أمانة اتفاقية بازل سيسمح للمجتمع العالمي بمعالجة هذه المشكلة المتفاقمة من خلال اتباع نهج كلي يشمل واضعي السياسات في صناعة إعادة التدوير وفي مجال البيئة."

وقال السيد جيم ويليس، المدير التنفيذي لاتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم "إن الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن التنمية لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أمر لا ريب فيه ومعترف به" وأردف قائلاً "ومع ذلك، يجب التعامل مع أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث دورة حياتها الكاملة، ويشمل ذلك الوقت الذي تصل فيه الأجهزة إلى نهاية عمرها وتدخل في عداد المخلفات الإلكترونية. وسيعزز التعاون بين الاتحاد وأمانة اتفاقية بازل أهدافنا المشتركة لدعم التنمية المستدامة التي تشمل أساساً الإدارة السليمة بيئياً للمخلفات."

اتفق الاتحاد وأمانة اتفاقية بازل على التعاون من خلال إجراء حوارات منتظمة وعقد اجتماعات وتبادل المعلومات والخبرات والممارسات والمواد وتنسيق الأنشطة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك وضع معايير مراعية للبيئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعاون الدولي وبناء القدرات وتنفيذ أنشطة ومشاريع وبرامج إضافية.

# # #

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 599 79 41+

السيد ماتياس كيرن
مسؤول برامج
أمانة اتفاقية بازل
الهاتف: 8767 917 22 41+
matthias.kern@unep.org
http://www.basel.int

فيس بوك: www.itu.int/facebook
تويتر: www.itu.int/twitter

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int

ما هي اتفاقية بازل؟

اعتُمدت اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل المخلفات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود في 1989 ودخلت حيز النفاذ في 1992. وهي تحمي الصحة البشرية والبيئة من الآثار الضارة الناجمة عن توليد المخلفات الخطرة والمخلفات الأخرى وإدارتها ونقلها عبر الحدود والتخلص منها. ويبلغ عدد البلدان الأعضاء (الأطراف) في الاتفاقية 178 بلداً عضواً.

www.basel.int/